الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية هي اللغة التي نزلت بها القرآن الكريم. وهي اللغة التي يحتاجها كل مسلم لقراءة أولفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام. ومع نزول القرآن بهذه اللغة، ارتفع شأنها وازداد الاهتمام بها لخدمة الدين الإسلامي، وفهم القرآن الكريم المنزل بها. قال الله سبحانه وتعالى : إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ (يوسف :٢). [١]

ولقد كان نزول القرآن الكريم باللغة العربية هو أعظم عوامل الحفاظ عليها وانتشارها ((فلقد انتشرت العربية عن طريق القرآن الكريم انتشارا واسعا، كما لم تنتشر أية لغة أخرى من لغات العالم. فهي لكل المسلمين اللغة الوحيدة الجائزة في العبادة، ولهذا السبب تفوقت العربية تفوقا كبيرا على كل اللغات التي يتكلمها المسلمون)). [٢]

القرآن الكريم هو كلام الله الذي نزل به الروح الأمين على قلب رسول الله محمد بن عبد الله بألفاظه العربية ومعانيها الحقة، ليكون حجة للرسول على أنه

---

[١] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الفَرَزْدَقُ، د.ت)، ١٩.

[٢] كارل بروكلمان، *فقه اللغات السامية*، ترجمة رمضان عبد التواب، (الرياض: مطبوعات جامعة الرياض، ١٩٧٧م)، ٣٠.

رسول الله، هداية للناس يهتدون به وقربة يتعبدون بتلاوته. وكان معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلاّ رسوخا في الإعجاز.[٣]

سورة العلق الآية ١-٥ هي أول السورة القرآنية نزولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإنها نزلت عليه في مبادئ النبوة.[٤] وقد بدأت السورة بالدعوة إلى القراءة والكتابة والعلم، لأنه شعار دين الإسلام.[٥] فالإنسان لا يولد عالما، فهو لم يعرف شيئا. وأن من كرمه تعالى أنه علّم الإنسان ما لم يعلم، فشرفه وكرّمه بالعلم.[٦]

ولاحظ الباحث أن في سورة العلق الآية ١-٥ توجد طريقة التدريس اللغة العربية الموافقة بطريقة التعليم اللغة العربية العامة كما ورد في بعض الكتب الحديثة ، كي يكون هذا الباحث زيادة الإزهام العلمي للقارئ ولمعرفة ما الطريقة الموجودة الموافقة بسورة العلق الآية ١-٥ ، لأن هذه السورة اول نزولا من الوحي الرباني لرسوله الكريم بقصد تعليم كل الأشياء من جهة الربوبية و الألوهية و العبودية والعلمية واللغوية.

والأمر الأساسي في سورة العلق الآية ١-٥ يعني الأمر بالقراءة لرسوله الأمي لا يقدر القراءة من قبل، والقراءة تحتاج الى تعليم القراءة ولاسيما للمبتدئين الأمِّيين عن القراءة كمثل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه امِّي لا يقدر القراءة، لذا علم الله القراءة باسم الله مفتتحا للتعلم القراءة، هذا دليل ان الله يبدأ تدريس القراءة من

---

[٣] مناع خليل القطان، *مباحث في علوم القرآن*، (الرياض: منشورات العصر الحديث)، ٩٠.

[٤] عبد الرحمن بن ناصر السعدي، *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*، (بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠ هـ/ ٢٠٠٠م)، ٩٣٠.

[٥] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، المجلد الثالث، (بيروت، لبنان: دار الفكر، ١٤٠١هـ) ٥٨١.

[٦] *نفس المرجع*، ٥٨٥.

طبقة السهولة بقراءة الإسم اوّلا، وهذا الأمر راجح بدلائل التفاسير في غالب الكتب، متساويا بطريقة القراءة التي تهتم بالقراءة للمتعلم اللغة.

وإذا لاحظنا كيفية نزول هذه السورة من الأية الأولى إلى الخامسة أن جبريل عليه السلام يأمر الرسول بسماعة قوله أولا والتقليد القول بعد السماعة ثانيا بالتكرار للترجيح استطاعة الرسول بذلك لأن أراد الله تعليم اللغة لرسوله، وكذلك الأمر بالقراءة لأنها مفتاح العلوم والمعارف، موافقا باستخدام طريقة السمعية الشفهية التي يبدأ المعلم بالقول ثم يأمر المتعلم بالسماعة أولا والتقليد ثانيا ما قال المعلم.

حينما أول نزول سورة العلق ١-٥ أن جبريل يأمر الرسول التعبير بلسانه من أية الأولى إلى الخامسة دون بيان ترجمتها قصد التسهيل والتدقيق ولإستطاعة بالتعبير لأن الرسول لم يعبر بمرة كمثل هذا التعبير بالأية القرآنية، سواء كانت طريقة المباشرة تهتم استطاعة المتعلم التعبير باللسان دون البيان بالترجمة إلى اللغة الأم قصدا لمهارة الكلام.

وانطلاقا من المعلومات المذكورة رغب الباحث على بحث طريقة التدريس اللغة العربية في سورة العلق الآية ١-٥.

ب. ركائز البحث

مبنيا على خلفية البحث السابقة، قام الباحث بركائز بحثه في الأمر الآتي:

١. ما طريقة التدريس اللغة العربية الموافقة بسورة العلق ١-٥؟

٢. ما مناسبة طريقة التدريس اللغة العربية الموافقة بسورة العلق ١-٥ في التعليم الحالى؟

ج. أهداف البحث

الهدف الذي أراد الباحث الوصول إليه في بحثه هو:

١. الكشف عن طريقة التدريس اللغة العربية الموافقة بسورة العلق ١-٥

٢. الكشف عن مناسبة طريقة التدريس اللغة العربية الموافقة بسورة العلق ١-٥ في التعليم الحالى

د. أهمية البحث

١. الأهمية الأكادمية

أ. ليكون هذا البحث إسهاماً علمياً لخزانة العلم

ب. زيادة المعلومات للباحث وغيره عن طريقة تعليم اللغة العربية في سورة العلق الآية ١-٥

ج. ليكون هذا البحث مدخلاً فكريًّا للنظريات الموجودة في مجال تعليم اللغة العربية

٢. الأهمية العملية أو التطبيقية

أ. للوقاية عن الخطأ في فهم طريقة تعليم اللغة العربية

ب. معرفة الطريقة الصحيحة في تعليم اللغة العربية الموافقة بالقرآن للوصول إلى نجاح التعليم

هـ. الدراسة السابقة

يجد الباحث بحثا واحدا له تعلق بهذا الموضوع وهو : بحث علمي كتبتها فيتا دوي لستاري (Vita Dwi Lestari) بجامعة دارالسلا عام ١٤٢٩ تحت العنوان " منهج تعليم اللغة المستفاد من تفسير الشعراوي لسورة البقرة الآية ٣١". ظهر من نتيجة هذا البحث أن المنهج في تعليم اللغة من تفسير الشعراوي لهذه الآية هي: بدء تعليم اللغة بالأسماء ثم الأفعال.

نظرا من نتيجة هذا البحث العلمى الذي كتبتها فيتا دوي لستاري وجد الباحث التعليق و الإختلاف بينهما فى النتيجة:

التعليق: أن اول ما أمر الله سبحانه وتعالى بواسطة روح الأمين الى رسوله القرائة بإسم الله تعالى كما كتب فى اول سورة العلق : "اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقْ" من هذا وجد الباحث العلاقة بين القراءة والأسماء فى بداية التعليم اللغة العربية لأن الله تعالى بدء التعليم على محمد بقراءة الإسم.

الإختلاف: وجد الباحث اختلافا فى وسيلة بداية التعليم اللغة العربية بين "الأسماء ثم الأفعال" مع "القراءة ثم الكتابة". ونتيجة البحث الذى كتبتها فيتا دوي لستاري تذكر على ان بداية التعليم اللغة العربية بمعرفة عن الأسماء اولا ثم الأفعال ثانيا وهذه النتيجة مختلفا مع بداية التعليم اللغة العربية بطريقة القراءة, ثم طريقة المباشرة و طريقة السمعية الشفهية الذى اراده الباحث.

و بعد معرفة التعليق والعلاقة ببحث العلمي الذي كتبها فيتا دوي لستاري عرف الباحث أن موقف بحث علمه للبيان والترجيح ولكن يأتي الكاتب بموضوع و بحث جديد المتعلقة بطريقة التدريس اللغة العربية بسورة العلق مخالف بما كتبتها الباحثة السابقة التي تبحث عن منهج تعليم اللغة.

ز. منهج البحث

للوصول الى أهداف البحث ينبغى على الباحث ان يلازم المناهج المطابقة بموضوع البحث, فاستحدم الباحث المناهج الأتية:

١. مقاربة البحث

فى هذا البحث استحدم الباحث المقاربة التاريخى و المقاربة التفسيرى لأن اراد الباحث ان يجمع البيانات المتعلقة بطريقة التعليم اللغة العربية فى صورة العلق ١-٥ من حيث التاريخ و التفسير من القران و الأحادث النبوى.

والمقاربة التاريخى هى الجهد لمعرفة عن الحقائق الموجودات و تصنيف النتيجة عن المعلومات السابقة, ويطلب الباحث هنا كشف الحائق تقييمها وتفسيرها الذى حصله الباحث بطريقة المنهجى والهدفى لمعرفة المعلومات السابقة, ويستطيع الباحث تنفيد المعلومات السابقة مادة للحاضر و المستقبل.

والمقاربة التفسيرى هى الإتجاه الفكرى لمعرفة, والفهم و البيان عن الأية والموضوع الخاصة المناسب بنظام العلم. ويطلب الباحث كشف الحاقائق والمعارف والمعلومات والمعانى من الأية القرانية.

٢. نوع البحث

هذه الدراسة دراسة مكتبية هي يبدأ الباحث الإطلاع بالقران الكريم فى سورة العلق الأية ١-٥ . وقرأ الباحث الكتب المتعلقة بطريقة التعليم اللغة العربية لزيادة الفهم الباحث عن هذا الموضوع. وفي هذا البحث يستخدم الباحث الطّريقة الوصفيّة التّحليليّة.

٣. منهج جمع البيانات

ولتسهيل الباحث في هذا البحث العلمي اعتمد الباحث على عدة مناهج. والمناهج التي استعمله الباحث هي:

أ. المنهج الوصفي (Descriptive Method)

هو المنهج الذي يهدف إلى تصوير أوصاف الشخصية والحال والمكان،[٧] وهذا البحث يصور عن تعريف اللغة، واللغة العربية وفضائلها فنون تدريس اللغة ومناهج تعليم اللغة.

ب. المنهج القياسي (Deductive Method)

هو المنهج الذي يبدأ به التفكير بالحكم الكلي ثم الانتقال إلى الشواهد الجزئية،[٨] وهذا المنهج يستخدمه الباحث لكشف فنون تدريس اللغة ومناهج تعليم اللغة، ثم الاستنتاج منها طبقا لتحديد العنوان.

٤. تحليل البيانات

أ. منهج تحليل المضمون (Content Analysis)

هو المنهج التحليلي العلمي عن متون النصوص المذكورة.[٩] استخدم الباحث هذا المنهج لتحليل البيانات عن تعليم اللغة العربية في سورة العلق الآية ١-٥ ثم أخذ منها نتيجة البحث.

---

[٧] Muhammad Nazir,Ph.D, *Metode Penilitian,* (Galia Indonesia, 1998).64.

[٨] Nana Sudjana,. *Tuntunan Penyusunan Karya Ilmiyah,* (Bandung: Sinar Baru Algesind, 1999),6.

[٩] Muhammad Nazir,Ph.D, *Metode Penilitian,* (Galia Indonesia, 1998). 63.

ب. المنهج التّحليلي (Analytical Method)

هو تركيز الفكر لتحليل المسائل المجموعة ثم بيانها ومناقشاتها.[١٠]
يستخدمه الباحث لتحليل البيانات عن تعليم اللغة العربية في سورة العلق الآية ١-٥ ثم بيانه.

ح. مصادر البيانات

١. المصادر الرئيسية (Primary Source)

أ. القرآن الكريم
ب. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، تأليف الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي
ج. فتح البيان في مقاصد القرآن، تأليف صديق بن حسن بن على الحسن القنوجى البخارى

٢. مصادر البيانات الثانوية (Secondary Source)

أ. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تأليف عبد الرحمن بن ناصر السعدي
ب. تفسير التحرير والتنوير الجزء الثلاثون ، تأليف محمد الطاهر ابن عاشور
ج. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تأليف أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري
د. روح المعانى في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى الجزء الثلاثون، تأليف الألوسى البغدادى
هـ. أسباب نزول القرآن، تأليف أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي

---

[١٠] Arif Furchan dan A Ravovivh, , *Terjemahan Pengantar Penelitian dalam Pendidikan Usaha Nasional*, (Surabaya: Usaha Nasional, Jacobe D.L.C), 475.

و. تفسير حدائق الروح والريحان، تأليف محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي

ز. تفسير القرآن العظيم، تأليف إمام الحافظ أبي الفداء، اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقى

ح. تفسير جز عم، تأليف محمد متولي الشعراوي

ط. التفسير الوسيط، الجزء الثالث، تأليف الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي

ي. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، تأليف عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي

ك. أساليب تدريس اللغة العربية، تأليف محمد علي الخولي

ل. فن التدريس للتربية اللغوية، تأليف محمد صالح سمك

م. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، تأليف عبد العليم إبراهيم

ط. هيكل البحث

ليكون هذا البحث مرتبا منطقيا ولسهولة الفهم قسم الباحث إلى أربعة أبواب:

الباب الأول: بين الباحث المقدّمة حيث تعرض فيها الباحث خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسة السابقة، والإطار النظري للبحث، ومنهج البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : في هذا الباب بدأ الباحث بتوضيح عن تعريف طريقة تدريس اللغة ومناهج تعليم اللغة.

الباب الثالث: يتكون على تسمية سورة العلق ١-٥، و مناسبتها لما قبلها، وما اشتملت عليه السورة، و أسباب نزول هذه السورة، وتفسير سورة العلق ١-٥.

الباب الرابع : بين الباحث عن طريقة التدريس اللغة العربية الموافقة بسورة العلق١-٥. والبيان عن مناسبة طريقة التدريس اللغة العربية الموافقة بسورة العلق١-٥ بتعليم الحالي

الباب الخامس: الخاتمة